

81) تفسير المشكل من غريب القرآن العظيم _المجلس الثامن

عشر

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد. فهذا هو المجلس الثامن عشر من مجالس قراءتها لكتاب المشكل القرآن ونحن في يوم الثلاثاء التاسع عشر من شهر رمضان عام واحد وأربعين وأربع مئة ألف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. كنا قد - 00:00:00

وقفنا على سورة القمر فنبداً على بركة الله مع الشيخ يوسف جاسم العينة. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه والمسلمين والمسلمات يا رب العالمين - 00:00:20
قال رحمه الله تعالى سورة القمر بسم الله الرحمن الرحيم اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحرا سميع رحمه الله مستمر اي متماض شديد قوي وكذبوا واتبعوا اهواهم وكل امر مستقر ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مستجر ورحمه الله مزدرج اي متاع. حكمة - 00:00:37

بالغة فما تغني النذر. فتولى عنهم. يوم يدعو الداعي الى شيء نكر. فرحمه الله الى شيء نكر اي منكر مقطعين خش على النبي صلى الله عليه وسلم يخرجون من الاجداث كأنهم جراد منتشر مرضعين الى الدائع ونحن الله مقطعين اي مسرعين. وقيل ناظرين - 00:01:03

ان قد رفعوا رؤوسهم الى الداعين. يقول الكافرون هذا يوم عسير. كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدرج فدعا ربه اني مغلوب فانتصر ففتحننا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء - 00:01:21
على امر قد قدر وجعل وحملناه على ذات انواع ودرس رحمه الله هو جسر الدثر اي مسامير واحد وهذه الساق تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر فرحمه الله لمن كان كفر اي جاحد فلم يؤمن به يعني نوحا عليه السلام - 00:01:41
ولقد تعجاها فكيف كان عذابي ونذر؟ ولقد استنى القرآن للذكر فهل من مدكر؟ كذبت كيف كان عذابي ونذري انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا ورحمهم الله صرصرا اي ريحا شديدة ذات صوت - 00:02:03

في يوم نفس مستمرا تنزع الناس. فرحم الله تنزع الناس اي تقلع الناس من من الحفل الذي كان من الحفر التي كان لانفسهم وقيل ان فيها رؤوسهم من اجسادهم فتركهم كنخل ملقا. تنزع الناس كأنهم اعجاز نخل من موضع البحر - 00:02:23
اصول نقل ساقط فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ كذبت ثمود بالنذر فقالوا ابشر منا واحدا نتبعه انا اذا لفي ضلال موزعه اه رحمه الله موزعه اي جنون. فالقي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب اثم. ورحمه الله اشر. الاشر اي المرح - 00:02:43

متكبر سيعلمون غدا من الكذاب الاثير. انا محسن الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر. ونبئهم ان الماء قسمة بينهم. كل شرك رحمه الله محتضر ان يحضره صاحبه ويستحقه. رحمه الله فتعاطى اي تعاطى ان يعقرها ففعل - 00:03:09
فتعاطى ففطر فكيف كان عذابي ونذري وكنا ارسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم فرحم الله كهشيم مجابس الزرع الذي يتهشم كهشيم المحتضر. قال رحمه الله اي صاحب الحظيرة. ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر - 00:03:30
كذبت قوم لوط بالنذر انا ارسلنا عليهم حاصبا الا ال المقيم نجيناهم بسحر نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر ولقد انذرهم بطشتنا

بتمارو بالنذر. فرحمهم الله فتمارو اي شكوا في الانذار - [00:03:50](#)

ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا اعينهم فذوقوا عذابي ورجلي ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقرون فكيف فذوقوا عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ ولقد جاء ال فرعون كذبوا بآياتنا كلها فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر اكفاركم - [00:04:08](#)

خير من اولئك مملك براءة في الزبر ام يقولون نحن جميعا منتصر. سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم وجهها وامر ان المجرمين في ضلال وسعر يوم يسحبون في النار على وجوههم ومس سقر ان كل شيء خلقناه بقدر وما - [00:04:28](#)
الا واحدة كلمى بالبصر. ولقد اهلكنا اشياكم فهل من مبتكر؟ وكل شيء فعله في الزبر وكل صغير وكبير مستقر رحمه الله مستقر اي مكتوب. ان المتقين في جنات ونهر ونهر. ورحم الله ونهر قيل ضياء وقيل انهار - [00:04:48](#)

نعم على انه جمع اه اه مفرد انها وجمعه انهار وقيل نهر وصف بمعنى الضياء ان المتقين في جنات وضياء. لكن الاقرب هو انه نهر جمع انهار. ولكن لا يمنع هذا ان هذه - [00:05:08](#)

الانهار مضيئة من شدة بياض مالها. نعم في مقعد صدق عند مليك مقتدر. نعم. قال رحمه الله تعالى سورة الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم. الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان الشمس والقمر يسجدان. رحمه الله هو النجم اي العشب والبقل - [00:05:31](#)
شجر اي ما قام على ساق والسماء رفعا ووضع الميزان الا تقووا في الميزان واقيموا الوزن بالقسط ولا تبصروا الميزان والارض وضعها للانام فيها فاكهة والنخل ذات الاكل فرحمه الله ذات الاثمان اي ذات الكفر وغلاف كل وغلاف كل شيء كمه - [00:05:56](#)
الا تبصروا في الميزان واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان والارض وضعها للامام فيها باكيا والنخل ذات الاثمان والحب ذو العصر. ورحمه الله العصف واي ورق الزرع الذي يصير الى جثة ابن - [00:06:17](#)

والحب ذو العطف والريحان قال رحمه الله الريحان واي الرزق. فبأيانا ربكما تكذبان. خلق الانسان من رحمه الله والفارطين يابس وقيل منتن. والصاد الثانية على هذا التفسير بدل من لام كأنه قال صلى لا مأخوذ من - [00:06:31](#)
ان صلى اللحم اذا خلق الانسان من صلصاله كالفخار وخلق الجان من مارد من نار فرحمه الله من مارس اي من لها بالنار قال ابو عبيد من مالك من نار من خلط من النار يقال خرج الشيء اذا لم يستقر - [00:06:51](#)

فباي الاء ربكما ترتبان رب المسجدين ورب المغربين فبأي آلاء ربكما تكذبان ما رجا البحرين يلتقيان فرحم الله البحرين اي خلاهما يعني بحر السماء وبحر الارض. فهما يلتقيان في كل عام وقيل هما بحر فارس والروم. وقيل انهما لم يلتقيا لقوله تعالى بينهما -

[00:07:13](#)

هما برزخ اي حاجز يقال مرض الشيء اذا لم يستقم. الصواب مرج البحرين آآ الاسم في البحرين الالف واللام فيه الاستغراق اي كل بحرين يلتقيان في الظاهر ولكن بينهما في الحقيقة برزخ لا يطلع عليه الا الله عز وجل. ثم ان هذا البرزخ اعني الحاجز - [00:07:33](#)
يوم ظاهر للعيان بالنسبة للعلوم المحدثه. فهم يرون ان خصائص حينما يلتقي البحر الفلجي وهو الاحمر مع الابيض المتوسط تبقى خصائص مياه البحر الابيض المتوسط في جهة وخصائص البحر الاحمر في جهة. عندما يلتقي الخليج العربي مع البحر العرب. كذلك خصائص هذا غير خصائص هذا - [00:07:57](#)

وحتى اللون يظهر هناك فرق بين الماء العذب وماء غير العذب كأن بينهما برزخا. فمعنى مرج البحرين يلتقيان يلتقيان في الظاهر يتلاصقان وبينهما برزخ مع تلاصقهما بينهما حاجز نعم برد البحرين يا سقيان بينهما يرزق الله يطغيان تبعا لا لربكما تكذبان. يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فرحم الله اللؤلؤ - [00:08:24](#)

كبار الحق والمرجان اي الصغار لربكما تكذبان وله الجواري المنشآت في البحر كالاعلام اي كالجبال. فبأي الاء ربكما تكذبان كل من عليها فاني ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. فباي الاء ربكما تكذبان؟ أسأله من في السماوات - [00:08:53](#)
والارض كل يوم هو في شأننا فبأي الاء ربكما تكذبان سنفرغ لكم ايها الثقلانك باي الاء ربكما تكذبان. يا معشر الإنس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات. فرحم الله اقطار السماوات اي جواربها. ان استطعتم ان - [00:09:17](#)
انفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان فبأي الاء ربكما تكذبا. يرسل عليكم شواغ رحمه الله الشواه اي النار

التي لا تخان فيها يرسل عليكما اجواء من نار ونحاس فلا تنتصران. فرحم الله ابن حاس اي دخان اي الدخان - [00:09:37](#)

فبأي الله ربكما تكذبان فاذا انشقت السماء فكانت وردة من كدها فرحم الله وردة جدها اي حمراء في للفرس ويقال الدهان اي الاديم الاحمر فباي الله ربكما تكذبان فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا فباي الله ربكما - [00:10:00](#)

يعرف المجرمون بهما فيؤخذ بالنواصي والاقدام فبأي الله ربكما تكذبان هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين امين ربكما تكذبان. ولمن خاف مقام ربه جنتان فبأي الله ربكما تكذبان ذوات افنانهم فبأي يا الله ربكما كذبا - [00:10:25](#)

فيما عيناى تجري معي فكيا لا لربكما تكذبان فيهما من كل فاكهة زوجان فبأي الله ربكما تكذبان متكئين على فروشهم بقايا استبرق رحم الله الاستبرق ما غلظ من الديباج والسندس ما رق منه. متكئين على فروشهم بقائم استبرق وجنى جنتين - [00:10:45](#)

نداء ربكما تكذبا. فيهن قاصرات الطرف رحمه الله وقوله قاصرات الطرف. اي قصره اي قصره قصره ان طرفهن على ازواجهن فلا ينظرن الى غيرهن فيه النقاط لا تضطر ورحم الله للبيسون انس قبلهم ولا جان اي لم يمسهن ولم - [00:11:05](#)

يعني ظاهرة العبارة في خطأ مطبعي قاصرات الطرف اي قصرنا طرفهن على ازواجهن فلا ينظرن الى غيرهم الى غيرهم اي الى غير الازواج نعم بس والله فباي الله ربكما تكذبان كانهن الياقوت والمرجان فبأيها ربكما تكذبان - [00:11:30](#)

الجزء الاحسان الا الاحسان فبأي الله ربكما تكذبان ومن دونهما جنتان فبأي الله ربكما تكذبان مدهاء هامتان نبي الله ربكما تكذبان. فيما عينان رحم الله من الضاقتان النطق اكثر من النطح ولا - [00:11:55](#)

قالوا ان فعلت فباي الله ربكما تكذبان فيهما فاكهة ونخل وعمال فبأي الله ربكما تكذبان فيهن خيرات الحساب الخيرات مخفف من خيرات مثل هين ولين فباي الله ربكما تكذبان. حور مقصورات في الخيام. فرحم الله قوله مقصورات اي حبسن على ازواجهن. حبسن على ازواجهم - [00:12:15](#)

فلا يرين فلا يرين غيرهم. وقال الحسن مقصورات محبوسات اي ليس اي ليس بطوافات في الطرق فبأي الله ربكما تكذبان نور مقصورات في القيام فباي الله ربكما تكذبان. لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان - [00:12:44](#)

فباي الله ربكما تكذبان متكئين على رفرف رحمه الله رفرف الرفرف اي الفرس والمسك متكئين على مطلب خضر وعبقري حسان فرحم الله عبقري اي الطنافس السيخان وقيل عبقري اسم بلدة نسبت هذه اليها - [00:13:02](#)

فباي الله ربكما تبارك اسم ربك ذي الجلال والاکرام رحم الله سورة الواقعة. بسم الله الرحمن الرحيم اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة صابطة رافعة. رحم الله صامدة رافعة اي - [00:13:22](#)

قوما الى النار وترفع اخرين الى الجنة. اذا رجت الارض رجا فرحم الله اي زلزلت وبثت الجبال رحمه الله وبثت اي حدثت فكانت هباء مندثا. فرحمه الله وباء منبثا. ما سفع من الغبار من سنابل الخيل - [00:13:40](#)

وكنتم ازواجا وثلاثة فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشامة ما اصحاب المشتمة؟ فرحم الله مشتمة اي الشمال يقال ليد يسرا الشؤم والجانب الايسر الاشهم والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم ثلة من الاولين فارحم الله ثلة اي جماعة ثلة من الاولين وقليل من الاخرين - [00:14:00](#)

على سرر موضونة فرحم الله موضوعة اي منسوجة ادخل ادخل بعضها في بعض متكئين عليها متقابلين. لا يطوف عليهم بلدانهم مخلدون باكوابهم وابارهم كأس من نعيم لا يصدعون عنها ولا ينزحون فرح - [00:14:25](#)

والله لا يصدعون اي لا يتفرقون وقيل لا ينالهم الصداق الذي يعرض لشراب الخمر في الدنيا وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون وحور عِين تبدأ للوضوء المكنون جزاء بما كانوا يعملون - [00:14:41](#)

فيسمعون فيها لغمة ولا تاثيرا الا قليلا سلا سلا واصحاب اليمين واصحاب اليمين في سدر مفقود رحم الله مفقود اي لاسوك فيه قد قبض شوقه اي قطع وذل حين وضوء رحمه الله هو طلع اي شجر من العطاء عظيم. والعطاء كل شجر له شوكة وقيل الطلع هنا الموز - [00:15:01](#)

وطلع المنضود فرحم الله منضود الاي نبضت بالثمر من اوله الى اخره فليس له ساق من كثرة الورق والثمر وظل ممدود وماء

مسلوب. قال رحمه الله ماء مسلوب اي جار غير منقطع - [00:15:24](#)

وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا وفرت مرفوعة هروبا اترابا فرحم الله عقبا اي جمعه وهي المتحبة الى زوجها وقيل الغنجة الغنجة الغني بمعنى متحبة وهي التي تبحث عن اي شيء يحبها الى زوجها. من الكلام الحسن والفعل الجميل - [00:15:40](#)

نعم فقيل الغنجة عربا ترابا لاصحاب اليمين ثلة من الاولين وثلة من الآخرين. واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال في سموهم وحميمهم ورحم الله النية حموم اي من دخان اسود لا بارد ولا كريم. انهم كانوا قبل ذلك مترفين وكانوا يصرون - [00:16:10](#)
على الهند العظيم. رحم الله يصرون ان يقيمون وعلى الهند وهو الشرك والذنوب العظام وكانوا يصرون على الخيانة العظيمة وكانوا يقولون اذا متنا وكنا ترابا وعظابا اثنا لمبعوثون او اباءنا الاولون قل ان لهم - [00:16:31](#)

الاولين والآخرين لمجموعون الى ميقات يوم معلوم. ثم انكم ايها الضالون المكذبون الآكلون من شر من زقوم ومن زخارئون من البطون فشاربون رحم الله الهيم جمع اهيم وهي الابل يصيبها داء فلا تروى من الماء وقيل الكيل - [00:16:50](#)
مؤيد مال هذا نزلهم يوم الدين قال رحمه الله هذا انزلهم اي رزقهم وطعامهم. نحن خلقناكم فلولا تصدقون. افرأيت ما تمنون انتم تخلقونه ام نحن الخالقون؟ نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين. فرحم الله المسبوقين اي بمغلوبين - [00:17:10](#)
على ان نبدل امثالكم ونوجهكم فيما لا فيما لا تعلمون. ولقد علمتم النشأة الاولى فلولا تذكرون. افرأيت ما تحرثون انتم تزرعونه ام نحن الزارعون؟ لو نشأ لجعلناهم حطاما فظلتهم تذكرون. رحم الله تبجهون اي تدمون - [00:17:32](#)

فيه لغة لغ للغة العقل. نعم في لغة لعقل وهي احد القبائل العربية نعم انا لمغرمون قال رحمه الله لمغرمون اي معذبون ومهلكون من قوله انا من قوله ان عذابا كان غراما اي هلك - [00:17:52](#)

بل نحن محرومون افرأيت الماء الذي تشربون انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون لو نشاء جعلناهم اجاجا فلو جاءت السجون اترأيت النار التي جعلناها تذكرة ومتاعا للمقويين ورحم الله او للمقوين اي المسافرين. سموا بذلك - [00:18:12](#)
سموا بذلك لنزولهم القوى وهو القصر. وقيل المقوي الذي وقيل الذي لا زاد معه سبح باسم ربك العظيم فلا اقسام بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم. انه لقرآن كريم فيه - [00:18:36](#)

تنزيل من رب العالمين. افبهذا الحديث انتم مدرنون. قال رحمه الله مدهنون قال رحمه الله مدهنون اي يدهنون وقيل مدهنون مكذبون وقيل منافقون وقيل انتم تكتبون القول للمكذبين وتجعلون رزقكم انكم تكذبون - [00:18:56](#)
فلولا اذا بلغت الحكومة وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون فلولا ان كنتم غير مدينين. فرحم الله غير متين يا غير مدينين اي غير مملوكين وقيل مجزيين باعمالكم عند انفسكم وقيل غير مبعوثين على قولكم وقيل غير محاسبين -

[00:19:14](#)

ترجعونها ان كنتم صادقين فاما ان كان من المقربين فروحوا وريحان. فرحم الله فروح اي طيب نسيم القبر ومن قرأ فروح اراد حياة وبقاء وريحان اي رزقك فروحوا وريحان وجنة نعيم. واما ان كان - [00:19:34](#)

واما ان كان صل لي فسلام لك من اصحاب اليمين. فسلام لك من اصحاب اليمين واما ان كان من المكذبين الضالين فنجر من حميد وتصلية جحيم ان هذا لهو حق اليقين فسبح باسم ربك العظيم. فرحمه الله تعالى سورة الحديد بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله -

[00:19:56](#)

ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم له ملك السماوات والارض ان يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم. هو الذي خلق السماوات والارض وفي ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها - [00:20:16](#)

وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير له ملك السماوات والارض والى الله ترجع الامور. يورث الليل في النهار ويورث النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور. امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلتم - [00:20:36](#)

مستخلفين فيه ذا الذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجرهم كبير. وما تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد اخذ ميثاقكم ان

كنتم مؤمنين. هو الذي ينزل على عبده آيات بينات ليخرجكم من الظلمات الى النور وان الله لرؤوف رحيم. وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله والله ميراث. ولله ميراث - [00:20:51](#)

السموات والارض لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا فكأن له وعد الله الحسنى والله اتعملون صيبا؟ من ذا الذي يقرض الله فرضا حسنا؟ من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا سبضاعفه له وله اجر كريم -

[00:21:11](#)

يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم. مسراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم. يوم يقولون والمنافقات للذين امنوا انظروا الى نفقة من نوركم قيل ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا وضرب بينهم بسور له

باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من - [00:21:31](#)

دليل العدالة ينادونه ما لم تكن معكم؟ قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم. قال رحمه الله فتنتم انفسكم اي انبتموها ولكنكم فتنتم

انفسكم وتربصتم مرتبة وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور. فالיום لا يؤخذ منكم فدية ولا - [00:21:51](#)

من الذين كفروا مأواكم النار هي مولاكم. قال رحمه الله هي مولاكم اي اولى بكم. هي مولاكم وبئس المصير. الم يعني للذين امنوا ان

تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فقال عليهم الامد فقست قلوبهم - [00:22:11](#)

وكثير منهم فاسقون اعلما ان الله يحيي الارض بعد موتها قد بينا لكم الايات لعلكم تعقلون. ان المصدقين والثقات واقرب الله فرضا

حسنا يضاعف لهم ولهم اجر كريم والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم والذين

كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم - [00:22:31](#)

اعلموا انما الحياة الدنيا لعبوا ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر بالاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار فرحم الله الكفار دار اي

الزراع كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فترات مصفرا ثم يكون حطاما. وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة - [00:22:55](#)

من الله ورضوان وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا

الله ورسله. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم - [00:23:15](#)

ما اصاب من مصيبتهم في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها فان ذلك على الله يسير. لكي لا تأسوا على ما فاتكم

ولا تفرحوا بما اتاكم - [00:23:30](#)

الذين يبخلون ويحضررون الناس بالبخل ومن يتولى الله هو الغني الحميد. لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا ما معه والكتاب

والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزل الحديث فيه بأس شديد وما يدعو للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوي -

[00:23:40](#)

عزيز ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم واجعلنا في ذريتهم النبوة والكتابة منهم مهتدي وكثير منهم فاسقون. ثم قفينا على اثارهم برسلنا

وقينا بعيسى ابن مريم واتيناها واجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفا ورحمته واجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية -

[00:24:00](#)

دعوها ما كتبناها عليكم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها. فاتين الذين امنوا منهم اجرهم. وكثير منهم يا ايها الذين امنوا

اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين. قال رحم الله كفلين اي نصيبين وحقين. يؤتكم كثر - [00:24:22](#)

من رحمته ويجعل لكم نورا تمشيرون به ويغفر لكم والله غفور رحيم. لننا يعلم اهل الكتاب فرحم الله الا يعلم اهل الكتاب. اي ليعلموا

لان لا يعلم اهل الكتاب الا يقدررون على شيء من فضل الله وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل - [00:24:43](#)

عظيم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفليه فان قال قائل فلماذا للمؤمنين من هذه الامة نصيبين؟ فالجواب لانهم

امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم وامنوا بالانبياء السابقين. فحصلوا اجر الايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:03](#)

الايمان بالانبياء السابقين. وبعض المفسرين يقول ان هذه الآية الذين امنوا اتقوا الله يقولون انها في مؤمني اهل الكتاب فلهم الاجر

لانهم امنوا بعيسى ثم لهم الاجر لانهم امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم. لكن هذا الوصف ينطبق على كل مؤمن موحد - [00:25:25](#)

وان لم يكن من اهل الكتاب والله تعالى اعلم. نعم قال رحمه الله تعالى سورة المجادلة. بسم الله الرحمن الرحيم. قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكى الى الله والله يسمع تحاوراتها ان الله - [00:25:47](#)

وسميع بصير الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن امهاتهم من امهاتهم الا اللائي ولدنهم وانهم ليقولون منكرا من القول وثورا وان الله تقول والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسى. ذلكم توعدون به والله بما تعملون خبير - [00:26:02](#)

فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسى. فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا. ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك حدود الله عذاب اليم ان الذين يحدون الله ورسوله كبدا كبدا اي اهلكوا وقيل غيظوا واحب - [00:26:22](#)

وقيل غيظوا واحزنوا ان الذين يحاتون الله ورسوله كبدا كبدا كما كبت الذين من قبلهم وقد انزلنا آياتهم بيناتهم وللکافرين عذاب مهين. يوم يبعثون الله جميعا فينبئهم بما عملوا احصاه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد. المتر ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة - [00:26:43](#)

الا ورابعهم ولا خمسة الا وسادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة ان الله بكل شيء عليم الم تر الى الذين نبوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه. ورحم الله النجوى اي السرار - [00:27:06](#)

المتر الا الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ويتنادون بالاثم والعدوان ومعصية الرسول واذا جاءوك حيوك بما لم يحيي سبيل الله ويقولون في انفسهم لولا والله بما نقول وحسبهم جهنم يسعونها تلك المصير. يا ايها الذين امنوا اذا تناذرتكم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله - [00:27:23](#)

قال الذي اليه تحشرون. انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا وليس بضالين شيئا الا باذن الله وعلى الظالمين. فليتوكل المؤمنون. يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفتح الله لكم. واذا قيل رحم الله سزق اي قوموا -

[00:27:43](#)

الى واذا قيل انشدوا فانشدوا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير. يا ايها الذين امنوا اذانتكم الرسول فقدموا بين يديه نجوى كم صدقة من ذلكم خير. ذلك خير لكم واطهر فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم. تقدموا بين يدي نجواكم صدقاتهم فان لم - [00:28:04](#)

وتاب الله عليكم فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الله ورسولكم الله خبير بما تعملون. المتر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم امني منكم ودميهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون. اعد الله لهم عذابا شديدا انهم ساء ما كانوا يعملون. اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب - [00:28:25](#)

يا ابو مهيبي لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا اولئك اصحاب النار انهم فيها خالدون يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون انهم على شيء الا انهم هم الكاذبون. استحوز قال رحمه الله استحوز اي غلب واستولى - [00:28:45](#)

استحوز عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله اولئك حزبه. اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون. ان الذين يؤدون الله ورسوله اولئك الاجلين كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز. لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر - [00:29:02](#)

يوادون من الله ورسوله ورحم الله حاد الله اشاقة. لا تجد قوما يؤمنون بالله ويوم يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابائهم او ابنائهم او اخوانهم او عسيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح من - [00:29:22](#)

يدخلهم جنات تجري من تحتها الانار طالبين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنهم اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون. ورحم الله تعالى سورة الحج بسم الله الرحمن - [00:29:42](#)

الرحيم سبحانه لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم وهو الذي يأخذ الذين كفروا من المسار من ديارهم في اول الحصر. ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انه مانعتهم حصونهم من الله فاتاهم - [00:29:52](#)

الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا يا اولي الابصار. ولولا ان كتب

الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا في الآخرة عذاب النار. ذلك لانهم جاقوا الله ورسوله ومن شاق له فان الله شديد العقاب. ما قطعتم من لينة ورحم الله - [00:30:02](#)

ابو اللينة اي الثقلة من التمر والياء بدل من واو والواحد من التمر لون نعم. ما قطعت ما قطعتم من ليلة او تركتموها قائمة على اصولها فبأذن الله وليخزي الفاسقين. وما اساء الله على رسوله منهم فما - [00:30:22](#)

اوقفتم فرحمه الله واوجبتم من الايجاب وهو ضرب الابل للسير فما اوجبتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير. ما شاء الله على رسوله من اهل القرآن فله وللرسول وذو القربى واليتامى والمساكين وبني السبيل كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم - [00:30:40](#)

وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب. للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من جواهرهم واموالهم يرزقون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون. والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو جاء بهم خصاصة - [00:31:00](#)

ومن ينقص روح نفسه فاولئك هم المفلحون. والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا غلا قيل امنوا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. الم تر الى الذين نافقوا يقولون للاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لئن اخرجتم ما نخرجن معكم ولا نطيع ولا - [00:31:21](#)

والله يشهد انهم لجاذبون يولون الاقراص هم لا ينصرون لانهم سدوا رهبتهم في صدورهم من الله ذلك لانهم قوم لا يفقهون لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جذورهم بأسهم بينهم شديد وان تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك لانهم قوم لا يعقلون. كمثل الذين من قبل - [00:31:41](#)

قريبا ذاقوا وبالا يملئوا ولهم عذاب اليم. كمثل الشيطان كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء من كيني اخاف الله رب العالمين. فكان عاقبتهما انهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت - [00:32:07](#)

واتقوا الله ان الله خبير بما تعبدون. ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهاهم انفسهم اولئك هم الفاسقون لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون. لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا - [00:32:27](#)

من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتذكرون. هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم. هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر. سبحانه الله عما يشركون. هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى - [00:32:46](#)

يسبح لهما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم بارك الله تعالى سورة ممتحنة. بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء توفون اليهم بالمودة وقد كفروا - [00:33:06](#)

ما جاء من الحق يخرجون الرسول واياكم ما تؤمنوا بالله ربكم ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسبون اليهم بالمودة وانا اعلم بما وما اعلنت مميز عنكم انكم يكونوا لكم ويبسط اليكم ايديهم والسنتهم بالسوء - [00:33:21](#)

يودوا لو تكفرون لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم يوم القيامة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه يقال لقومهم الا براء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينه - [00:33:41](#)

ومع داوود والبغضاء وابدا حتى تؤمنوا حتى تؤمنوا بالله وحده الا قول ابراهيم لابيه لا استغفرن لك وما املك لك من الله من شيء. ربنا عليك توكلنا واليك المصير قال رحمه الله قد كانت لكم اسوة اسوة اي عبرة وائتمام - [00:34:00](#)

ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم. لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر ومن والذي ان الله هو الغني الحميد. عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاهدتكم منهم مودة. والله قدير والله غفور رحيم. لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوا - [00:34:18](#)

في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقزقوا اليهم ان الله يحب المقسطين. انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون. يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله واعدوا بايمانهن فان - [00:34:38](#)

مؤمنات فلا ترجعهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهم. واتوهم ما انفقوا ولجناح عليكم ان تنكحوهن اذا اتيموهن اجورهن ولا تمسكوا بعظم الكواكب واسألوا ما انفقتم ورحموا الله واسألوا ما انفقتم اي اسألوا اهل مكة - [00:34:58](#) يردون عليكم امور النساء اللاتي يخرجون اليكم مرتدات من عندكم واسألوا ما انفقتم وليسألوا ما انفقوا. فرحموا الله وليسألوا ما انفقوا. ايها الذين اسألوكم ظهور من خرج اليكم من نسائهم. وهذا منسوخ - [00:35:15](#) ذلك قول بعض المفسرين ان هذا منسوخ و الصحيح ان هذا ليس بمنسوخ لان الحقوق آآ التي تكون خاصة فانها لا تغفل بسبب وجود الحرب او بسبب وجود آآ العداوة بيننا وبين الدولة الكافرة - [00:35:33](#)

واما اذا كان هناك ذمة وعهد فهذا باتفاق المفسرين ليس بمنسوخ نعم. ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم. وان فاتكم شيء من ازواجكم قال رحمه الله قال رحمه الله اي ان خرجت امرأة من نسائكم فلحقت بالمشركين بمكة - [00:35:55](#) وان ينفعكم في من ازواجكم من الكفار فعاقبتهم فرحم الله فعاقبتهم ان يصبتم عقبة او غزوا او غيصة فاعطوا المسلمين الذين ذهب ازواجهم الى مكة مثلما انفقوا يعني المهر من تلك الغريمة قيل الخمس وهذا منسوخ - [00:36:18](#)

نعم. فاتوا الذين ذهب ازواجهم مثل ما انفقوا. واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون. يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبایعنوك على الانسجة اللازمة ولا يسرقنا ولا يزنينا ولا يقتلن اولادهن ولا بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك بمعروف فبايعهن واستتوا - [00:36:35](#) اغفر لهن الله ان الله غفور رحيم. ورحم الله ولا يأتين بهتان. اي بولد ملقوك. فتقول لزوجها هذا ولدك مني يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما وضب الله عليهم قد يأسوا من الآخرة كما يئس الكفار من اصحاب القبور - [00:36:55](#)

فرحمه الله تعالى سورة الصف بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون هو وقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص. وان قال موسى لقومه يا قوم لما تؤذوني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم - [00:37:15](#) فلما زاقوا ازاء الله قلوبهم فالحه لا هم الفاسدين. واذ قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يديه من التوراة. لما بين يديه من - [00:37:35](#)

مبشرا برسوله يأتي من بعده اسمه احمد فلما جاءه من بيناته قالوا هذا سحر مبين. ومن اظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى الى الاسلام اولئك هم الظالمين يريدون ليطفنوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون. هو الذي ارسل رسوله هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره عن دينه - [00:37:45](#)

ولو كره المشركون يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم؟ تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم. اخرى تحبونها نصر من الله وفتح - [00:38:05](#)

طيب وبشر المؤمنين يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله قال رحمه الله الحواريون شيعة عيسى عليه السلام يقال يقال كانوا غسالين وقيل كانوا قصارين من قوله - [00:38:25](#) تحورت الثوب البيظته وقيل هم صفوة الانبياء من اصحابهم واحبابهم. كما ان الحوار خيار الدقيق. وقيل سموا بذلك لبياض بثيابه كما يقال لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الصحابة ويقال المهاجرون والانصار - [00:38:43](#)

قد قال عليه الصلاة والسلام عن طلحة والزبير ان لكل نبي حواري وحوارية الزبير. نعم فمن الطائف قال الحواريون نحن انصار الله فمن طائفة من بني اسرائيل وكثرت طائفتهم فايدنا الذين امنوا على عدوهم - [00:39:02](#) فاصبحوا ظاهرين قال رحم الله فاصبحوا ظاهرين اي ظالمين. قال رحمه الله تعالى سورة الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم. يسبح لله

ما في السماوات وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم هو الذي بعث بالاميين رسولا منهم يتبع الايات ويزكيهم ويعذبهم

الكتاب والحكمة وان كانوا من قبلها في ضلال مبين. واخرين منهم لما يلحقوا - [00:39:23](#)

وهو العزيز الحكيم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحكموا مثل الذين حملوا

التوراة ثم لم يحملوها كمثل الامار يحمل اسفارا. فرحم الله اسفارا اي كتبها كما ان الحمار - [00:39:43](#)

ولا ينتفع بما يحمل من الكتب. كذلك هؤلاء لا ينتفعون بالتوراة اذ لا يعلمون. اذ لا يعملون بها بنس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله

والله لا يهدي القوم الظالمين. قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء الله من دون الناس لتمنوا الموت ان كنتم صادقين -

[00:39:58](#)

ولا يتمنوا له ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين. قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ولا يقيكم ثم تردون الى عالم الغيب

والسعادة ليناقه بما كنتم تعملون يا ايها الذين امنوا اذا نوتي الى الصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم

ان كنتم تعلمون. فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضلكم - [00:40:17](#)

لله واشكر الله كثيرا لعلكم تفلحون. واذا رأوا تجارة او لهو انفضوا اليها وتركوك قائما. قل ما عند الله خير من التجارة والله خير

الرازقين. ما رحم الله تعالى سورة المنافقون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:40:39](#)

اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك رسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. اتخذوا ايمانهم جنة رحمة الله

اتخذوا ايمانهم جنة اي استتروا باليمين الكاذبة. ومن كسر الهمزة اراد تصديقه في الظواهر جعلوه من القتل - [00:40:59](#)

يعني استتروا باليمين الكاذب. يقول والله انك لرسول الله. والله نحن مؤمنون ومن كسر الهمزة اتخذوا ايمانهم اراد انهم اظهروا

الاسلام ويريدون هدمه من الداخل. نعم اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله انهم كانوا يعملون. ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع

على قلوبهم فهم لا يصطهون - [00:41:21](#)

واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله

انى يؤتكون واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لو امه موسى ثم رأيتهم يصدون وهم مستكبرون. سواء عليهم استغفرت لهم

ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم. ان الله لا يهدي القوم - [00:41:51](#)

هم الفاسدين هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينقصوا ولله خزائن السماوات والارض ولكن المنافقين لا

يفقهون. يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز من الازل. ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولا - [00:42:11](#)

ان المنافقين لا يعلمون. يا ايها الذين امنوا لا تلهيكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون وانفقوا مما

رزقناكم من قبل ان يأتى احدكم الموت فيقول فيقول ربي لولا اخبرتني الى اجر قريب فاصدق واكن من الصالحين. ولن ييسر الله -

[00:42:27](#)

نفسا اذا جاء اجلها والله خبير بما تعملون رحمه الله تعالى سورة التغابن بسم الله الرحمن الرحيم في الارض له الملك وله الحمد وهو

على كل شيء قدير والذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير. خلق السماوات والارض بالحق - [00:42:45](#)

احسن صوركم واليه المصير يعلم ما في السماوات والارض ويعلم ما تسرون وما تعينونه والله عليم اذا في الصدور. الم يأتكم نبا

الذين كفروا من قبل وبالا فيهم ولهم عذاب اليم - [00:43:06](#)

ذلك بانه كانت تأتيه موصولهم بالبينات فقالوا ابشر ان يكون قد كفروا وتولوا واستغنى الله والله غني حميد. زعم الذين كفروا وان لن

يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير - [00:43:18](#)

فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلناه الله بما تعملون خبير. يوم يجمعكم يوم جمع ذلك يوم التغابن. ومن يقيم الله ويعمل الصالحين

يكفر عن سيئاته جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا. ذلك الفوز العظيم - [00:43:37](#)

وسمي يوم القيامة للتغابن لان الناس يغبنون فما من مقصر الا ويظهر انه قد غبن وما من كافر الا ويعلم ويدرك ويستيقن انه غبن اذ

قدم هوى نفسه وشهوة عقله على طاعة ربه واتباع نبيه. نعم - [00:43:52](#)

والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار خالدين فيها المصير. ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله في قلبه والله بكل شيء عليم. واطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم فانا على رسولنا البلاغ المبين. الله لا اله الا هو وعلى الله فليتولى -

00:44:16

المؤمنون يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم. انما اموالكم والله معين له اجر عظيم فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم. ومن يوق شح نفسه ورحم الله

00:44:36 شح نفسه اي ظلمها ليس بخصم -

ليس لخلها ليس بخلها اي ظلمها ليس بخلها كذا. قال ابن عيينة نعم ومن يوقف عن نفسه فاولئك هم المفلحون اذا تغرض الله ان تغرض الله قرضا حسنا يضاعف لكم ويغفر لكم الله صدور حليم عالم الغيب والشهادة العزيز للحي - 00:45:01

ورحمه الله تعالى سورة الطلاق بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة واتقوا الله ربكم واسجدوه من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة بينات وتلك حدود الله ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه. لا تدري لعل

00:45:19 الله يحدث بعد ذلك امرا. فاذا بلغنا -

امسكوهن معروف او فارقوهن لمعروف منكم واقيموا الشهادة لله. ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر. ومن يتق الله يجعل له مخرجه ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا. واللّٰهي

يئسن من المحيض من نسائك ان يرتبطوا فعدهن - 00:45:41

وسوري واللّٰهي لم يحقن. وولاة الاحمال اجلهن ان يرضعن حملهن. ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا. ذلك امر الله ان انزله اليكم

00:46:04 ومن يتق الله عن سيئاته ويعظم له اجرا -

اسكنوهن من حيث سكنتم من وجودكم. ورحم الله من وجودكم اي بقدر ساعتكم. ولا عليهن وان كنا ولادة حمل فانفقوا عليهن حتى

يضعن حملهن فان ارضعن لكم فاتوهن اجورهن واثتمروا بينكم بمعروف. ورحم الله - 00:46:18

ثمروا اي هموا به واحزموا عليه واذا تعاثرتم فسترضعوا له اخرى واذا تعاثرتم فسترضع له اخرى ينفق توسعة من سعتك مما اتاه الله

لان عنت عن امر ربها ورسلا لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها سيجعل الله بعد عسره يسرا. وكأي من قرية حيث ان من ربها ورسله

فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا منكرا. فذهبت وبالا - 00:46:38

وكان عاقبة امرياء خسرا فرحم الله خسرا اي هلك اعد الله لهم عذابا شديدا فاتقوا الله يا اولي الاباب الذين امنوا قد انزل الله اليكم

ذكرنا رسولا يتلو عليكم آيات الله من بينات ليخرج الذين امنوا وعملوا - 00:47:16

طالحات او ظلمات الى النور ومن يوقن بالله ويعمل الصالحين يدخله جنات تجري من تحتها لنار خالدين فيها ابدًا وقد احسن الله له

رزقا. الله الذي خلق سبع سموات ومن الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء

قدير وان الله - 00:47:31

احاط بكل شيء علما رحمه الله تعالى سورة التحريم بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضاة

ازواجك والله غفور رحيم. واستفرض الله لكم تحية ايمانكم - 00:47:51

والله مولاكم وهو العليم الحكيم. واذا سر النبي فلما نبأت به واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض. فلما نبهها به قالت من

ان هذا قال لبانيا عليم قدير ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما. فرحم الله صغت قلوبكما اي عدلت ومالت - 00:48:04

وهي ان تظاهر عليه فان الله هو مولى وان تظاهر عليه. رحم الله تظاهر اي تعاون. وان تظاهر عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح

المؤمنين ورحم الله مولاه اي وليه. والملائكة بعد ذلك ظهير. عسى ربه ان يطلقكن ان يبده أزواجا - 00:48:24

خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات. ورحم الله قانتات اي مطيعات. قانتات ثابتات عابدات سارحات رحمه الله السائحات اي صائحات

وابكارا. يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة - 00:48:44

لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم انما تجزون ما كنتم تعملون. يا ايها الذين امنوا توبوا

الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم وان يدخلكم - 00:49:04

جنات تجري من تحتي الانهار يوم لا يبقي الله النبي والذين امنوا معه. نوره يسعى بين ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا اتم لنا نورنا واغفر لنا انك كل شيء قدير. يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلق عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير - 00:49:19

ضرب الله مثلا للذين اتقوا امرأة نوح وامرأة لوط ان كانتا تحت عبده من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيها عنهما من الله شيئا وقيل ادخل النار مع الداء وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون اذ قالت ربني ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين - 00:49:36

ومريم ابنة عمران التي احسنت فرجها فانفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين. رحمه الله من القانطين اي من المطيع رحمه الله تعالى سورة الملك بسم الله الرحمن الرحيم. تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا - 00:49:56

يبلوكم اي ليختبركم وهو العزيز الغفور الذي خلق سبع سموات وظلالا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فرحم الله من تفاوت اي اختلاف واضطراب واصله من فات الشيء. بعضه بعضا اذا اختلف - 00:50:17

ترجع البصر هل ترى من الفطور؟ قال رحمه الله من فطور اي من صدوع. ثم ارجعوا البصر ترتين يا مطلب اليك البصر خاسئا وهو حسير. فرحم الله قاسيا اي مبعدا وهو هسير رحمه الله حسير اي كليل منقطع لا يلحق ما نظر اليه - 00:50:34

ولقد زيننا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها هجوما للشياطين واعتدنا لهم عذاب السعير وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم ومثل المصفين. اذا نشيطا وهي تبور تكاد تميز من الغيظ. بارك الله تميز من الغيظ اي تسب غيظا عن الكفار. وقال البراء تميز اي تقطع - 00:50:52

كلما القي فيها كلما القي فيها بوجوه سألهم خزنتها الم يأتكم نذير؟ قالوا بلى قد جاءنا نذيرهم فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء انتم الا في ضلالي كبير وقالوا له كنا نسمع ونعقل ما كنا في اصحاب السعير - 00:51:12

اعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير قال رحمه الله فسحقا اي بعدا ان الذين يخشون ربهم بالغيب ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير. وازقوا قوله ثم وجهه به انه عليم بذات الصدور. الا يعلم من خلقه - 00:51:29

وهو اللطيف الخبير هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها بارك الله في مناكبها جوانبها ومنكب الرجل اي جانبه. فامشوا في مناكب فيها وتقولوا من رزقه واليه النشور. امانة من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور بارك الله في تمور اي تدور. اما من - 00:51:45

ثم في السماء اي امانة من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فرحم الله حاصبا الحصباء حجارة صغار فستعلمون كيف نذير؟ ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكيرى او لم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن بارك الله - 00:52:08

ويقبضن ان يضربن بها جنوبهن ما يمسكهن الا الرحمن انه بكل شيء بصير. امن هذه الذي هو جهد لكم ينصركم من دون الرحمن للكافرون الا في غرور. امن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه بل توفي عدوه ونفور - 00:52:27

اتميز مكبا على وجهه اهداء امني يمشي سويا على صراط مستقيم. قل هو الذي انشاكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا قل هو الذي جرى اسمي في الارض وليه تكفرون؟ ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين؟ قل انما العلم عند الله وانما نذير مبين. فلما رأوه - 00:52:47

ثله قال رحمه الله زلفة اي قريبا منهم. فلما رأوا زلفة وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون. فرحم الله اي تدعون وهو تفتعلون من الدعاء قل ارأيت من اهلكني الله ومن معي او رحمني الكافرين من عذاب اليم. قل هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا فاستعلمون ما هو في ضلال - 00:53:07

قل ارأيتم ان اصلح ماؤكم غورا فمن يأتاكم بماء معين. ورحم الله بماء معين لغاية وهو مسئول من من العين لانه منظور اليه. قال رحمه الله تعالى سورة القلم. بسم الله الرحمن الرحيم. نون قال رحمه الله قوله نون. قيل هي التواء. ويقال هي الحوت - 00:53:32

تحت الارض وقيل الف لام راء وح ميم ونون الرحمن وقيل نون اللوح وقيل قسم وقيل هو اسم للسور وقيل هو حرف يدل على ان القرآن مؤلف منه ومن جبره. هذا هو اعدل الاقوال. واما ان نون حوت تحت الارض فهذا - [00:53:52](#) من الاسرائيليات. نعم والقلم وما يسطرون. فرحم الله وما يسطرون ان يكتبون يعني الملائكة. ما انت بنعمة ربك بمجنون. وان لك لاجرا غير ممنون رحمه الله غير ممنون اي غير مقطوع يقال مننت الحبل اذا قطعته - [00:54:10](#) وانك لعلی خلق عظیم فستبصر ويبصرون بايكم المفتون. فرحم الله بايكم مفتون اي المجنون. ويقال الباء ليست بزائدة ولكنها معنا في ايككم مفتون بمعنى يثبتون اي الجنون والتقدير بايكم الجنون. بايكم المفتون؟ ان ربك هو اعلم - [00:54:30](#) مضلعة عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين. فلا تطع المقدمين ودوا لو تدهنوا فيدهنون. بارك الله ودوا لو تدينوا فيدهنون. اي لو تدانبا في دينك يداهلون في اديارهم. وقيل معناه ودوا لو تكفروا بالله ليتبادون على كفرهم. وقيل معناهم ودوا لو لو ترخصوا في - [00:54:50](#) يرخصون وفيها معناه ودوا لو تركنوا الى دينهم فيركنون اليه. وقال القراء الاتهام التليين له مأخوذ بل الجهاد وتلين التليين له مأخوذ من الدهن لانه يلين ما لانه يلين ما وقع عليه - [00:55:10](#) نعم. ولا تطع كل حلاف مليل. اي حقير. اي عيا مناع للخير معتد ائيم عتل بعد ذلك سليم. فرحم الله عتل اي غليظ جاف. والزنييم اي الدعير ان كان ذا مارق وبريء اذا قال اساطير الاولين سنسمه على الخرطوم انا بلونا هم كما بلونا اصحاب - [00:55:28](#) جنته لا قسم ولا يصرمها مصبحين. قال رحمه الله لا يصلمها مصبحين. اي ليجزن ثمرها صلاحا ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون فاصبحت قصرين فتنادوا مصبحين. ان يغدوا على حرقكم ان كنتم صارمين. فانطلقوا - [00:56:01](#) هم يتخابثون الا يدخلنها اليوم عليكم مسكين قصارين ما رحمه الله اي سوداء كالليل اي سوداء كالليل وقيل مثل المصروم اي المقطوع. قوله زنييم اي الدعي يعني ولد الزنا هذا لا يصح - [00:56:20](#) لان الوليد بن المغيرة وهو والد الوليد بن الوليد رضي الله عنه ووالد خالد بن الوليد كان الوليد من سادات قريش فكيف يقال زنييم يعني دعي لانه لو كان دعيا - [00:56:39](#) لما كان من سادات قريش لكان ملصقا فيهم فكان ملصقا فيهم كما قال حاطب رضي الله عنه وهو كان ملصقا حليفا لقريش قال يا رسول الله ما من احد من اصحابك الا وله يد في قريش الا انا - [00:56:54](#) فكنت لصيقا بهم يعني حليفا لهم الوليد بن المغيرة الذي نزلت هذه الايات في حقه هو من صلب قريش. اذا معنى الزنييم هنا احسن ما قيل زنييم اي كثير الشر - [00:57:11](#) اي عظيم الشر. نعم فاصبحت قصرين فساد المصبحين ان يغدو على حرقكم ان كنتم صارمين. فانطلقوا وهم يتخافون. الا يدخلن رحمه الله يتخابثون ان يتسارون الا يدخلنها اليوم عليكم مسكين وغدوا على حرث قادرين فرحم الله على حرق اي على من - [00:57:27](#) وقيل على قصد فلما رأوها قالوا انا لضالون بل نحن محرومون قال ابسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين فاقبل بعضهم لا بقي يتلاومون. قالوا يا ويلنا انا كنا بغيين. عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها. انا الى ربنا راغبون. كذلك العذاب والعذاب الاخرة اكبر. لو - [00:57:51](#) كانوا يعلمون ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم افجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتابهم فيه تدرسون؟ ان لكم فيه لما طيرون ام لكم ايمان عليها بالغة الى يوم القيامة انا لكم ما تحكمون. سلهم ايهم بذلك زعيم؟ قال رحمه الله زعيم اي كفيل. ام لهم - [00:58:15](#) رجاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين. يوم يكشف عنهم ساق. فرحمه الله يكشف عن ساق اي عن شدة من الامر. وهذا قول لجمع من المفسرين ان ساق هنا نكرة وان المقصود هو كشف شدة الامر وهو يوم القيامة. ولكن - [00:58:38](#) هنا وان كانت نكرة لكن السنة فسرتها يوم يكشف عن ساق قال يكشف الله عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويريد المنافق ان يسجد

فلا يستطيع. فينقلب على ظهره. وهذه الاحاديث متواترة معنى - 00:59:00

فلا يجوز انكارها. والله جل وعلا يثبت له الساق كما يليق بجلاله سبحانه. كما نقول له ذاك تليق به ووجه يليق به. ويدان تليقان به

وعلم يليق به وحياة تليق به. فكذلك الساق. نعم - 00:59:21

يوم يكشف عن نفاق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة ورحم الله ترهبهم ذلة اي تغشاهم وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون فذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملي لهم. فرحم الله واملي لهم

ان اطيلا لهم ان كيدي متين - 00:59:42

تسألهم اجرهم فهم من مغرم مضطرون ام عندهم الغيب فهم يكتُمون؟ ان كيدي مكين ان كيدي متين والكيد قال رحمه الله كيدي والكيد اي الحيلة ومتين اي شديد انك في متين ام تسألهم اجرا فهم من مظلم مثقلون ام عندهم غيب فهم يكذبون فاصبر لحكم

ربك ولا تكون كصاحب الحوثي اذ ماذا؟ وهو مفهوم لولا ان - 01:00:07

تداركه نعمة من ربه لنبد للعراء وهو مأموم. رحم الله العراء اي الارض التي ليس فيها نخيل ولا شجر فاجتباها ربه فجعله من

الصالحين. وان يكاد الذين كفروا ليفرقونك ابصارهم. فرحم الله ليمسكونك اي يعتانونك اي يصيبونك - 01:00:39

العين من اعتبارهم وان يكاد الذين كفروا لا يزهقونك الابصارين لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين. فرحم

الله تعالى سورة الحاقة الله الرحمن الرحيم الحاقة ورحم الله اي القيامة سميت بذلك لان فيها حوائط الامور الحاقة - 01:00:59

وما ادراك ما الحاقة كذبت دمه دعاء بالقارعة. فاما تموت فاوليقوا بالطاغية فرحم الله بالطاغية اي طغيان. سخرها عليهم سبع ليال

وثمانية ايام حصهما. فرحم الله حسوما اي تباعا اي متى - 01:01:19

اي متابعة فترى القوم فيها صرعى كأنهم اعجاز نخل صاغية فرحم الله اعجاز نخل اي اصول نخل وخاوية اي بالية. فهل ترى لهم من

باقية وجاء فرعون ومن قبله والمبتدجات من الخاطئة. ورحم الله بالخطئة اي بالذنوب - 01:01:39

فعصوا رسول ربهم فاخذهم اخذة راضية. فرحمهم الله رابية. اي عالية مذكورة. انا لما طغى الماء وحملناكم في الجارية لنجعل هذا

تذكرة ودعيها اذن واعية. فاذا نطق بالصور يفقده واحدة وحملت الارض والجبال دجة واحدة. فيومئذ وقعت - 01:01:58

في الواقعة وانشقت السماء فهي يومئذ واهية. والملك على ارجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ الثمانية. رحم الله على ارجائها

اي على جوانبها. يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية فاما من اوتي اسلامه بيمينه فيقول هاؤم اقرأوا كتاب - 01:02:18

اني ظننت اني واقف حسابية فهو في عيشة راضية في جنة عالية قطوفها دانية. ورحم الله قطوفها اي ثمرها واحدا كلوا واشربوا

هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية. واما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني افوت كتابي ولم اكره حسابي - 01:02:40

كارثة كانت القاضية ما اغنى عني ماليا هلك عني سلطانية. خذوه فغلوه ثم جحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا تسلك

وانه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحض على طعام المسكين. فليس له اليوم ها هنا حميم ولا طعام الا من غسلي. رحم الله غسلي هو

فعلي - 01:03:01

ان غسلت وهو ما يسيل من صليب المعذبين في النار في النار اعادنا الله منها لا يأكله الا الخاطئون فلا اقسم بما تبصرون وما لا

تبصرون انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا - 01:03:21

قول كائن مبريلا ما تذكرون. تنزيل من رب العالمين. ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين. قال رحم الله لاخذنا منه

باليمين اي بالقوة على تأويل والصواب لاخذنا منه باليمين ما قاله امام المفسرين ابن جرير لاخذنا منه باليد اليمنى - 01:03:39

من يدي ربنا جل في علاه وكلتا يديه يمين نعم لاخذنا منه باليمين ثم يقطعنا منه الوتين. اي نياط القلب وهو عرق يتعلق بالقلب اذا

انقطع ما صاحبه ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد عنه حاجزين وانه لتذكرة للمتقين وانا لنعلم ان منكم مكذبين وانه لحسرة

على الكافرين - 01:03:59

وانه لحق اليقين فسبح باسم ربك العظيم رحمه الله تعالى سورة المعارج بسم الله الرحمن الرحيم. سأل سائلهم بعذاب واقع للكافرين

ليس له دافع. فرحمه الله سأل سائل اي دعا - 01:04:26

وقيل معناه سأل الكافر عن عذاب واقع بهم وتصديقه قوله تعالى حكاية عن الكفار ان كان هذا ان كان هذا هو الحق من عندك الالية
ترغب والريب في العذاب. وقيل هو من السيل والمعنى سال وادي جهنم بعذاب واقع على الكافرين لا دافع له - [01:04:40](#)
سأل سائل بعذاب مواقع للكافرين ليس له دافع من الله للمعارج. فرحم الله المعارج يريد معارج الملائكة. واصله الدرج تعود الملائكة
والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. فاصبر صبرا جميلا انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا - [01:05:00](#)
غريبة يوم تكون السماء كالملك. فرحم الله الملك ما اذيب من الفضة والنحاس. وتكون الجبال كالعين. قال رحم الله كالعين اي
كالصوف. ولا يسأل حميم ففيما يبصرونهم يود المجرم لو يبتلي من عذاب يومئذ ببنين وصاحبته واخيه وفصيلته التي تؤويه. رحمه
الله فصيلته اي عشيرته - [01:05:21](#)
ومن في الارض جميعا ثم ينجيه كلا انها لضاعه للشهوة. ورحم الله للشوى اي جلود الرؤوس تدعو من ادبر وتولى وجمع فاوعى. ان
الانسان خلق هلوعا. فرحم الله هلوعا الشديد الجزع. وقيل هو الضجور - [01:05:41](#)
الناس الذين يكثر من الضجر دليل على انهم لم يستفيدوا من الايمان بالقدر ولم يستفيدوا من العبادة التي هي الصلاة. نعم ان
الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا للمصلين الذين هم على صلاتهم دائمون والذين هم والذين في
اموالهم - [01:06:03](#)
بحق معلوم للسائل والمحروم والذين يصدقون بيوم الدين والذين هم من عذاب ربهم مسرقون ان عذاب ربهم غير مأمون والذين هم
في وجيهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ما لومين. فمن ابتغى وراء ذلك فاوئلك هم العادون. والذين هم
لامانات - [01:06:28](#)
في معاذهم راعون والذين هم بجهادهم قائمون والذين هم على صلاتهم يحافظون. اولئك في جنات مكرمون. فما للذين كفروا قبلك
مقطعين عن اليمين وعن الشمال ورحم الله عزيز اي جماعات متفرقات - [01:06:49](#)
ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم كلا انا خلقناهم مما يعلمون. فلا تقسموا برب المشارق والمغارب انا لقادرون على ان نبدل
خييرا منه وما نحن من مسبوقين. فذرهم فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم. والذي يوعدون. يوم يخرجون من الاجداد -
[01:07:05](#)
ذراعا كانهم الى نصب. ورحم الله الى نصب. النصب حجر ينصب ويذبح عنده او صنم الى نصبه فرحم الله يوفقون ان يسرعون
خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون - [01:07:25](#)
ورحم الله تعالى سورة نوح. بسم الله الرحمن الرحيم. انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان يأتيتهم عذاب اليم. قال لكم
اني لكم نذير مبين ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوني اغفر لكم من ذنوبكم ويوفقكم الى اجر مسمى ان اجر الله اذا جاء لا يؤخر. لو
كنتم تعلمون - [01:07:43](#)
قال ربياني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدتهم دعائي الا فرارا. واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا
ثيابهم وصفوا واستكبروا استكبارا. ثم اني دعوتهم جهارا ثم اني اعلنت لهم واسررت لهم اسرارا. فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا -
[01:08:03](#)
يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. ما لكم لا ترجون لله وقا رحمه الله لا ترجون
لله وقارا اي لا تخافون له عظمة. وقد خلقكم اطوارا ورحم الله اطوارا اي ضروبا - [01:08:23](#)
في اخلاقكم والوانكم وقيل نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم عظاما كبارا اي كبيرا الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا؟ وجعل القمر
فيهن نورا وجعل الشمس سراجا. اللهم انبتكم من الارض نباتا. ثم يعيدكم - [01:08:43](#)
فيها ويخرجكم اخرجها. والله جعل لكم الارض مساقا لتسلكوا منها سبل فجاجا. قال نوح الرب انه معصوم واتبعوا من لم يزد ماله
وولده يا خسارة ومكروا مكرا كبيرا. وقالوا لا تذر الهة ولا تذرن والدم ولا سواع ولا يغوت ويعفوك واسرى. ورحمه الله وادنس -
[01:09:01](#)

مصنم ولا اسماع ولا يغوث ويعوق نثرا من اولاد ادم ماتوا فاضل ابليس قومهم من بعدهم وصورهم في محاريبهم فعبدهم من دون
وقيل هم اسماء اصنام وقد اضلوا كثيرا ولا تجد ولا تزد الظالمين الا ضلالا. اما خطيئة اغرقوا فادخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون -

01:09:21

وقال نوح الرب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. انك لن تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا رب اغفر لي ولوالدي. ربي
اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات. ولا - 01:09:48

زد الظالمين الا تبارا. احسنت. بارك الله فيك. واثابك الله ربنا اغفر لنا ولوالدينا ولمن دخل بيوتنا مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تجد
الظالمين الا تبارك اسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع الملتقى غدا ان شاء الله في المجلس الاخير من هذا الكتاب -

01:10:08

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:10:30